

## مقدمة:

رغم كون ولاية غرداية قبلة للسياح نظرا لموقعها الاستراتيجي و كل المميزات الطبيعية،الثقافية والتاريخية و كذلك الإرث الحضاري الذي تتميز به ولاية غرداية إلا إننا و بعد دراسة المستوى السياحي الذي وصلت له كما رأينا في الفصل السابق حيث أنها تشهد بعض التأخر في الرقي بالسياحة لذلك ارتأيت إلى دراسة ما مدى تقدم قطاع السياحة و من اجل الخروج بأحسن النتائج من خلال اللجوء إلى تقنية الاستبيان تقنية الاستبيان بحيث يمكننا من خلالها المقاربة بين الواقع و الاستراتيجية المنتهجة من طرف الدولة لتطوير قطاع السياحة.

## المبحث الأول: دراسة تطور القطاع السياحي لولاية غرداية.

ان عملية التنمية السياحية مرتبطة بدرجة و وثيقة بظروف استقبال السياح و بعدة مؤشرات نذكر منها تطور التدفق السياحي أي تطور الحركة السياحية و كذلك تطور الليالي السياحية و المشاريع الاستثمارية .

## 1. دراسة التدفق السياحي خلال الفترة الممتدة (2005-2016):

الجدول رقم(01):تطور التدفق السياحي حسب الجنسيات خلال (2005-2016).

السنة	التدفق السنوي		التدفق اليومي	
	وطنيون	أجانب	وطنيون	أجانب
2005	52598	2593	144	07
2006	36112	2338	98	06
2007	39152	2985	107	08
2008	36300	2203	99	06
2009	25840	8337	70	22
2010	50621	13554	138	37
2011	60736	1761	166	04
2012	44238	2075	121	05
2013	51195	2736	140	07
2014	19013	764	52	02

00	114	159	41970	2015
03	139	1221	50901	2016

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على معلومات مديرية السياحة و الصناعة التقليدية لولاية غرداية.

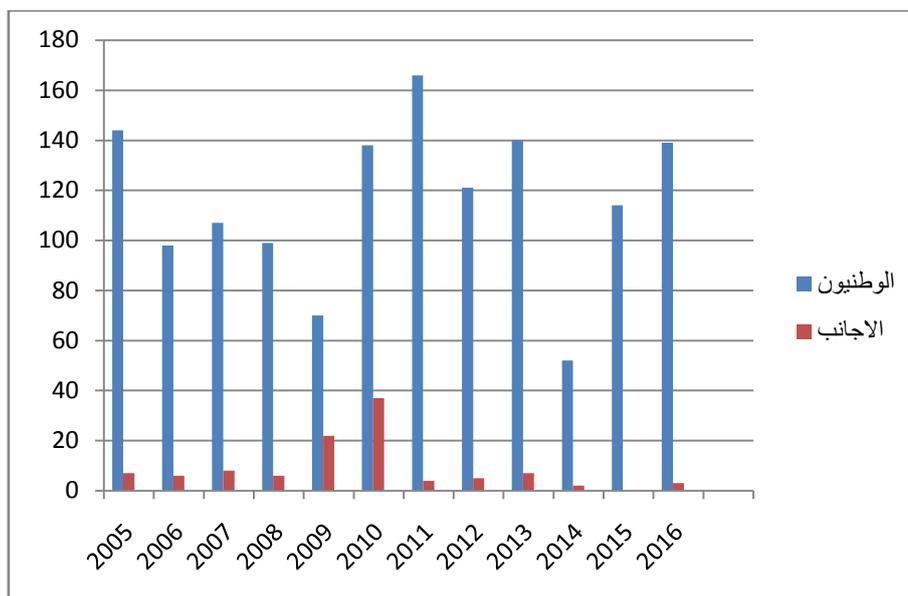
الشكل رقم (01): تطور التدفق السياحي للوطنيين (2005-2016).



ملاحظة:

من خلال الشكل رقم (01) نلاحظ تدبب في تدفق السياح الوطنيين خلال الفترة الزمنية (2005-2010) المنطقة و هذا يعود إلى عدة أسباب حيث تم انتهاج إستراتيجية ترويجية جديدة للمنتجات السياحية و ذلك في إطار إعادة الاعتبار للمدن الصحراوية , و في سنة 2008 نقص توافد السياح و هذا راجع إلى فيضانات التي واجهتها الولاية حيث تسبب في تشويه الواجهة السياحية للمنطقة و سقوط المباني و شبكة الكهرباء حيث عرفت الولاية تراجع كبير في مختلف القطاع من بينها السياحة, ليعود إلى الصعود في 2010 و هذا في إطار انتهاج الجزائر لإستراتيجية التنمية السياحية المستدامة، اما التراجع الذي عرفه في (2014-2015) هذا يعود إلى الأوضاع الأمنية التي عرفت الولاية .

الشكل رقم (02):مقارنة بين تدفق السياح الوطنيين و الأجانب:



من خلال الشكل رقم (02) نلاحظ فرق كبير بين توافد الوطنيين و الأجانب ,بدرجات متباعدة جدا و منه استنتج ان المنطقة تستقبل الوطنيين هو اضعاف الأجانب و هد يجمع ذلك إلى الظروف الأمنية في بلدان الوطن العربي الأخرى مثل المملكة العربية السعودية مصر من باكستان و العراق من أعمال عنف و تفجيرات استهدفت الفنادق خاصة,او ربما راجع إلى قلة ترويج المنتج السياحي المحلي خارج الوطن .

❖ و منه نستنتج ان المنطقة تتميز بالسياحة الداخلية.

## 2-تطور عدد النزلاء و الليالي السياحية بولاية غرداية (2005-2016):

الجدول رقم(02): تطور عدد الليالي السياحية.

السنة	الليالي	النزلاء
2005	96851	55191
2006	56594	28450
2007	72146	42137
2008	69692	38503
2009	65218	34177
2010	81365	64175
1011	93862	62497

46313	68096	2012
53921	85902	2013
20011	48608	2014
42130	98295	2015
52122	96292	2016

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على معطيات مديرية السياحة و الصناعة التقليدية لولاية غرداية.

من الجدول رقم (02) نلاحظ تدبب في تطور عدد الليالي و النزلاء بمجال الدراسة خلال الفترة

(2005-2009) هذا يعود لعدة أسباب بحيث ترتبط تطور هادان الأخيران بصفة وثيقة بظروف استقبال السياح و المستوى الخدمات المقدمة كذلك كما ذكرت سابقا فيضانات التي تعرضت لها الولاية , و الظروف الأمنية في بلدان الوسط العربي كان لها تأثير هي الأخرى ,إلا انه عرف صعود في سنة 2010 و هذا راجع إلى انتهاج الدولة لإستراتيجية التنمية السياحية المستدامة لآلاف 2025 ليعود إلى الصعود و هذا راجع إلى الأزمة الاقتصادية كذلك الأوضاع الأمنية في غرداية.

3.المشاريع الاستثمارية التي استفاد منها قطاع السياحة في إطار الصندوق الخاص بتنمية مناطق الجنوب:

استفاد قطاع السياحة بالولاية في إطار برنامج تنمية مناطق الجنوب بعنوان سنة 2006 من الشيء الذي سيدعم مكانة القطاع و يمكنه من تحقيق قفزات نوعية نحو الأمام بحيث تهدف:

- تشجيع و جذب الاستثمار السياحي بمنطقة التوسع السياحي زلفانة.
- المحافظة على المواقع السياحية و تثمينها.
- التعريف و الإشهار بالمنتج السياحي الصحراوي لاسيما المحلي.
- إعطاء دور أكثر فاعلية لمديرية السياحة.

الجدول رقم (03) : المشاريع التي استفاد منها قطاع السياحة بولاية غرداية.

عنوان العملية	مدى تطور المشروع و الإجراءات المتخذة
تأهيل و رد الاعتبار لفندق ميزاب و عصرنته.	في طور الدراسة.
دراسة تهيئة منطقة التوسع السياحي زلفانة	نهاية المرحلة الأخيرة من الدراسة .
دراسة وإنجاز وتجهيز مكتب للإعلام والتوجيه السياحي على مستوى ولاية غرداية	تحضير دفتر الشروط و الإعلان عن الاستشارة .
تصور وإنجاز مخطط ترقوي سياحي للولاية	في طور الإنجاز.
دراسة وإنجاز مركب سياحي صحراوي (زلفانة).	النهاية من دراسة المشروع و إعطاء إشارة الانطلاق
إعادة تأهيل و عصرنة و توسيع فندق الجنوب ذلك في إطار عصرنة الفنادق العمومية.	في قيد الدراسة وصلت اشغاله 50 .
تجديد وتوسع فندق البستان المنيعة	انتهت العملية
تهيئة ثمانية (08) طرق سياحية	في قيد الدراسة .
تأهيل المواقع والمعالم السياحية إعادة تأهيل المعالم السياحية ( مقبرة لآلة عشوا في الضاية) في سنة 2005. إعادة تأهيل سيدي عبد القادر متليلي 2006.	انتهت الدراسة.
تهيئة القطب السياحي بن فيلح (القرارة)	في قيد الدراسة .
إنجاز لافتات ترقية للمواقع والمعالم السياحية	إعداد دفتر الشروط و الانطلاق في العملية .

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على معطيات مديرية السياحة و الصناعة التقليدية.

#### 4.المشاريع التي استفادت منها غرفة الصناعة التقليدية:

- أعطت الدولة انجاز مركب الصناعة التقليدية (مركز دمع والزرايبي) للغرفة الصناعة التقليدية.
  - انجاز دار الصناعة التقليدية للسياحة فيها قاعة عرض.
  - أنجز متحف الصناعة التقليدية أصبح اسمه مركز للصناعة التقليدية يحتوي على محلات للحرفيين و يعرض منتجات الصناعة التقليدية.
  - انجاز مركب سياحي بزلفانة (2012-2013) عبارة عن وحدات للاستراحة و دارة و حمامات معدنية .
  - دراسة مركب للصناعة التقليدية بكل بلدية (بالمنيعة و الضاية).
- من الجدول رقم ( 03 ) نرى اهتمام ان الدولة ساهمت في تدعيم قطاع السياحة من خلال هاته العمليات المذكورة في الجدول حيث من شأنها التقدم بالسياحة الى المستوى المرغوب فيه.

#### 4-المشاريع السياحية ذات الاستثمار الخاص:

فيما يخص لجنة المساعدة على تحديث الموقع و تحديث الاستثمار و ضبط العقار ( Calpé rf ) تم إيداع حوالي أكثر من 300 طلب على مستوى مديرية الصناعة و المناجم للاستثمار السياحي من 2012-2018 و تمت الموافقة على حوالي 120 ملف حيث تمت الموافقة على 55 من طرف الوزارة 29 مشروع تمت الموافقة عليه في طور الانجاز 20 للرفع من الحضيرية الفندقية كلها في إطار التنمية السياحية المستدامة.

#### 5-مناطق التوسع السياحي بولاية غرداية:

قامت الولاية بدراسة و تهيئة مناطق التوسع السياحي بحيث تحتوي هناك منطقتي مصنفة و منها مقترحة للتصنيف و هذا ما يوضحه الجدول التالي:

## الجدول رقم (04): مناطق التوسع السياحي بولاية غرداية.

العقار السياحي المستقبلي	العقار السياحي المقترح للتصنيف	العقار السياحي المصنف
<ul style="list-style-type: none"> <li>• حاسي القارة بمساحة 200 هكتار.</li> <li>• متيلي فينيس بمساحة 200 هكتار.</li> <li>• واد نشو بمساحة 50 هكتار.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• بن فليجب القرارة بمساحة 40 هكتار.</li> <li>• المنيعه بمساحة 200 هكتار.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• زلفانة القديمة صنفت في 1988 بمساحة 40 هكتار.</li> <li>• زلفانة الجديدة صنفت في 2009 بمساحة 100 هكتار.</li> <li>• القرارة منطقة الفوساعة صنفا 1988 بمساحة 40 هكتار لكن دخل عليها التوسع الفلاحي.</li> <li>• زلفانة القديمة 2 تمت المصادقة عليها في 2016 في طور دراسة الشبكات.</li> </ul>

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على معطيات مديرية السياحة و الصناعة التقليدية لولاية غرداية.

❖ مما تقدم و بعد تطرقنا إلى مدى تطور التدفق السياحي و مدى وفود السياح الوطنيين و الأجانب على منطقة الدراسة ,كذلك بعد تسليطنا الضوء على أهم المشاريع العامة التي استفاد منها قطاع السياحة و المشاريع الخاصة كأسلوب لدعم قطاع السياحة نرى أن ولاية غرداية متأخرة من حيث درجة سيران المشاريع و هذا ما يعطل الإستراتيجية المنتهجة من طرف الدولة على تحقيق الأهداف المسطرة لها.

## المبحث الثاني:دراسة الاستبيان و تحليل النتائج.

من أجل الوصول إلى مدى تطور قطاع السياحة و بهدف معرفة ما إن كانت الولاية استفادت من مشاريع لتنمية السياحة في ظل التنمية السياحية المستدامة لجأت إلى تقنية الاستبيان , حيث قمت باختيار عينة عشوائية من سياح و سكان محليين الذين يتوافدون على ساحة السوق التي تشتهر بها المنطقة .

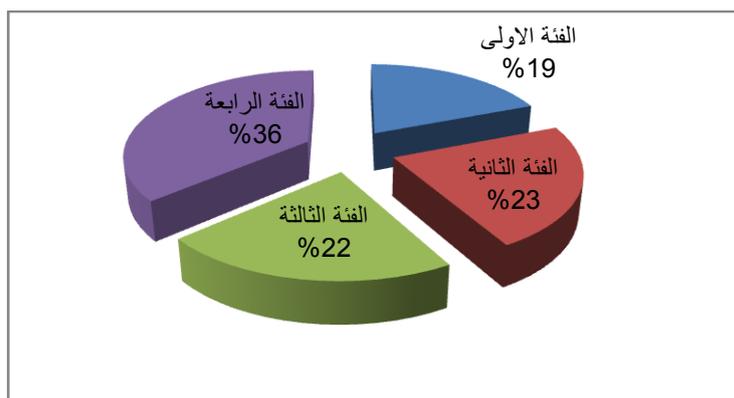
## 1.تحليل نتائج الاستبيان:

## 1-1.خصائص المواطن :

❖ العمر:

عرض نتائج هذا السؤال من الاستبيان كآتي:

الجدول رقم(05):الفئات العمرية للمواطن الشكل رقم (03): الفئات العمرية للمواطن



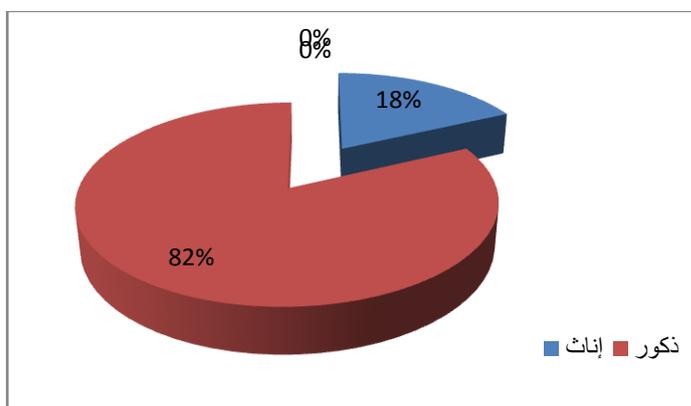
المتغيرات	التكرار	النسبة %
[30-18]	21	19%
[40-30]	25	23%
[50-40]	24	22%
[60-50]	40	36%
المجموع	100	100%

المصدر: معالجة الطالبة

قدر متوسط عمر المشاركين ب 40 سنة، و كانت النسبة الأكبر من لمشاركين مركزة عند الفئة [50 - 60] بنسبة بلغت 40 بالمائة ، و ذلك نظرا لكثرة وقت الفراغ لهذه الشريحة، فإنها تبحث عن الراحة من عناء السنوات التي أمضتها في العمل.

## ❖ الجنس أو النوع:

الشكل رقم (04):نسبة المشاركين حسب النوع.



الجدول رقم (06): نسبة المشاركين حسب النوع.

المتغيرات	التكرار	النسبة %
ذكور	82	%82
إناث	18	%18
المجموع	100	%100

المصدر: معالجة الطالبة.

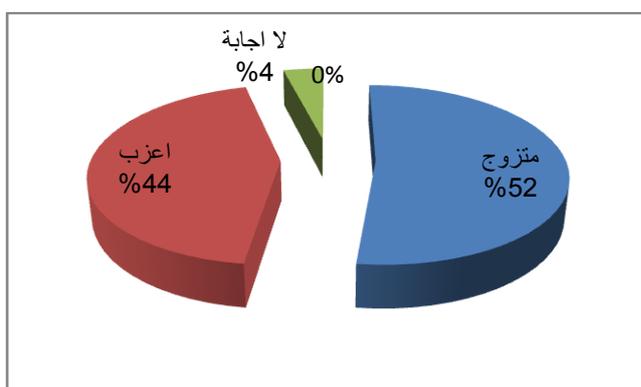
بالاعتماد على الشكل رقم (03) نجد أن نسبة المشاركات قدرت بـ 18 % أي 18 امرأة، في حين بلغت نسبة المشاركين الذكور بـ 82 % أي 82 رجلاً، ما يفسر الارتفاع دائماً في نسبة المشاركين الذكور هو أن الرجل إن لم يأت مع العائلة فإنه غالباً ما يأتي منفرداً على عكس المرأة، و التي نادراً ما تأتي منفردة.

## ❖ الحالة الاجتماعية:

الجدول رقم (07):الحلة الاجتماعية للمواطن

الشكل رقم ( 05 ):الحالة الاجتماعية للمواطن

للمواطن



المتغيرات	التكرار	النسبة %
متزوج	52	%52
أعزب	44	%44
لا إجابة	04	%04
المجموع	100	%100

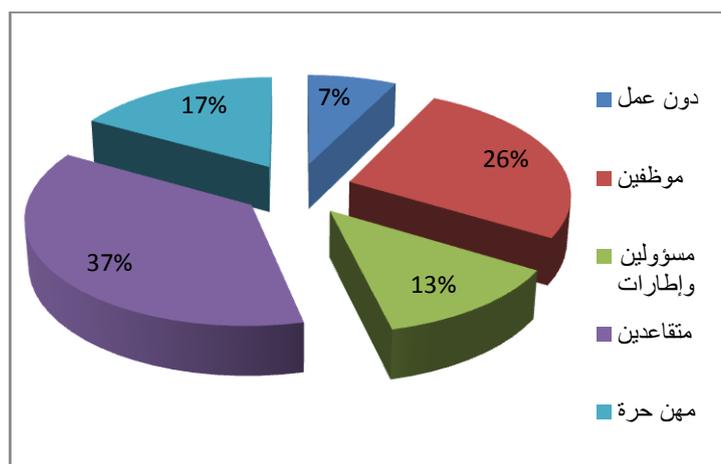
المصدر:معالجة الطالبة

من خلال الجدول أعلاه يتبين لنا ان نسبة المتزوجين تقدر ب 52% بينما تقدر نسبة العزاب ب 44% ، اما الذين ليست لديهم إجابة فقدرت ب 04%.

#### ❖ ميدان العمل:

الشكل رقم (06): ميدان عمل المواطنين.

الجدول رقم (08): ميدان عمل المواطنين



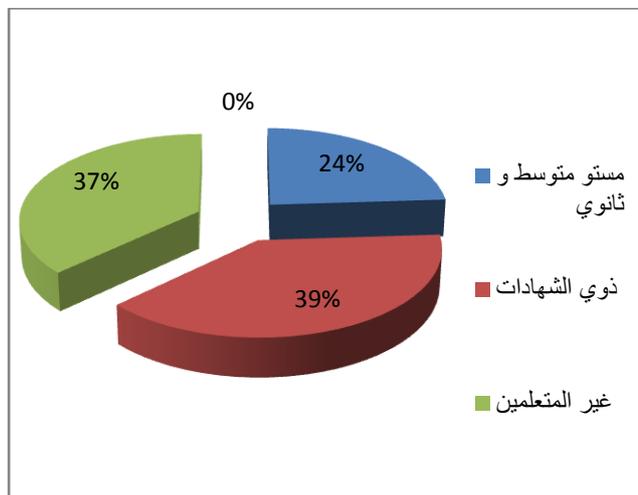
المتغيرات	التكرار	النسبة %
موظفين	26	26 %
مسؤولين	13	13 %
مهن حرة	17	17 %
متقاعدين	37	37 %
دون عمل	07	07 %
المجموع	100	100 %

المصدر: معالجة الطالبة

يعتبر مستوى دخل الأفراد من الأمور المحفزة على السياحة، ذلك لارتباطه بمدى إمكانية تحمل نفقات الرحلة (النقل، الإقامة، الأكل، الترفيه، العلاج، ... الخ) وهذا ما يوضحه من خلال الإجابات، تحصلنا على نسب متفاوتة في الوظائف مع تسجيل 7 حالات من دون عمل و سجلنا من جملة العاملين : 26% من السياح موظفون (قطاع الصحة و التعليم، و الولاية و إدارات أخرى ) ، و 17% تمثل مهن حرة، 12% مسؤولين و إطارات سامية ، و 35% متقاعدين .

## المستوى التعليمي:

الجدول رقم (09): المستوى التعليمي لمواطن الشكل رقم (07): المستوى التعليمي للمواطن.



المتغيرات	التكرار	النسبة %
مستوى متوسط و ثانوي	24	24%
ذوي الشهادات	39	39%
غير المتعلمين	37	37%
المجموع	100	100%

المصدر: معالجة الطالبة.

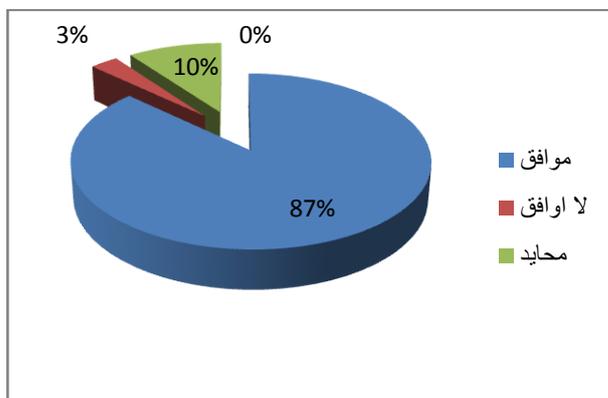
أظهرت الدراسة أن المستوى الثانوي و المتوسط احتل الصدارة 24% و ذلك راجع لفئة الموظفين الذين يقبلون بكثرة على المؤسسات المعدنية ثم تأتي فئة ذوي الشهادات الجامعية بنسبة 39% و أكثرهم من الموظفين ، ثم فئة غير المتعلمين أو الأميين و الابتدائي و أغلب هاتين الفئتين من كبار السن و أصحاب الأعمال الحرة.. و 37% من مستوياتهم مختلفة .

## 2. دور الفاعلين السياحيين في تطوير السياحة:

قد تم استخدام مقياس لكارث الثلاثي في توزيع درجة الإجابات و التي تتوزع ع على النحو التالي: (موافق، لا أوافق، محايد) .

## 1-2. يلعب النشاط الجمعي دور فعال في دعم السياحة :

الجدول رقم (10): دور النشاطات الجموعية الشكل رقم (08): دورا لنشاط الجموعية



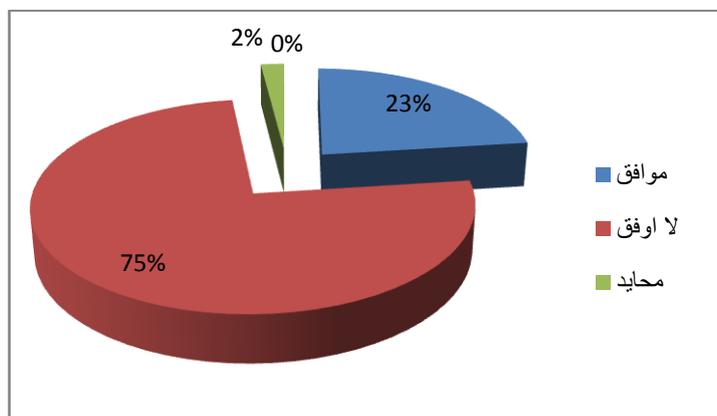
المتغيرات	التكرار	النسبة %
موافق	87	87%
غير موافق	03	03%
محايد	10	10%
المجموع	100	100%

المصدر: معالجة الطالبة.

من خلال معطيات الجدول رقم (10) نلاحظ أن أغلبية إجابات عناصر العينة المستجوبة و بنسبة 87 % يرون بان النشاط الجمعي يلعب دور فعال و كبير في تدعيم قطاع السياحة.

## 2-2. تقوم الجمعيات السياحية بعمليات تحسيسية بأهمية السياحة:

الجدول رقم(11):قيام الجمعيات بعمليات تحسيسية الشكل رقم(09): قيام الجمعيات بعمليات تحسيسية



المتغيرات	التكرار	النسبة %
موافق	23	23%
لا اوافق	75	75%
محايد	02	02%
المجموع	100	100%

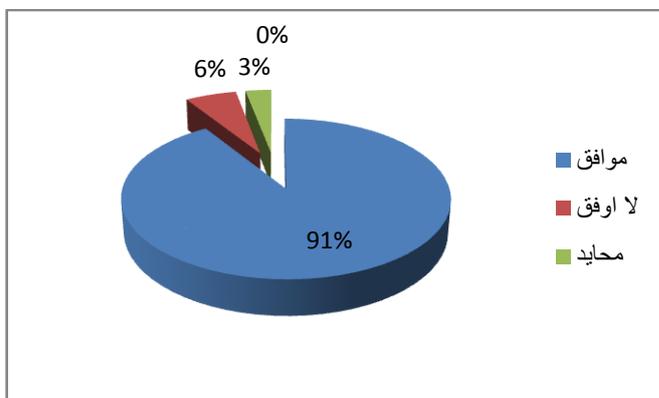
المصدر: معالجة الطالبة

من خلال معطيات الجدول رقم (11) يتضح أن الجمعيات السياحية لا تقوم بدورها على أكمل وجد

حيث يظهر ذلك من خلال إجابات الأغلبية بلا أوافق بنسبة 75 % .

3- مساهمة مشاريع الاستثمار الخاص في تطوير السياحة:

الجدول رقم(12): مساهمة مشاريع الاستثمار الخاص الشكل رقم (10): مساهمة مشاريع الاستثمار الخاص



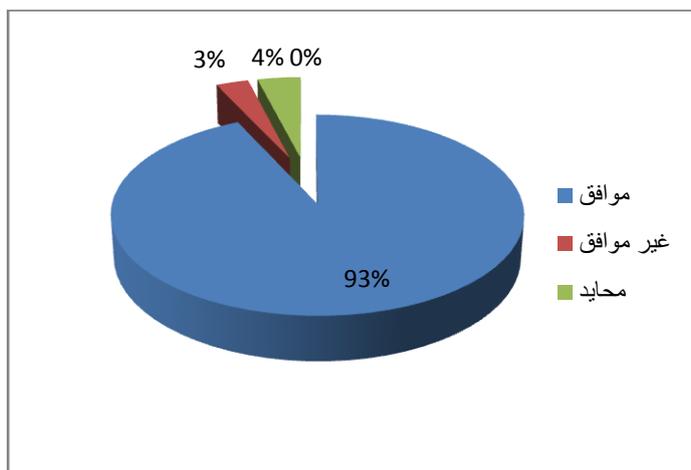
المتغيرات	التكرار	النسبة %
موافق	91	91%
لا أوافق	06	6%
محايد	03	3%
المجموع	100	100%

المصدر: معالجة الطالعية

من خلال الجدول رقم ( 12) نلاحظ ان أغلبية إجابات العينة المستجوبة يرون ان مشاريع الاستثمار الخاص هي ايضا بدورها تساعد في تطوير السياحة و بالأخص تزيد من الحظيرة الفندقية يتضح هذا من موافق الأغلبية بنسبة 91 %.

4-يساعد الإعلام في الترويج الداخلي و الخارجي للمواقع السياحية للمنطقة:

الجدول رقم (13): دور الإعلام في الترويج الشكل رقم (11): دور الإعلام في الترويج



المتغيرات	التكرار	النسبة %
موافق	93	93%
لا أوافق	03	3%
محايد	04	4%
المجموع	100	100%

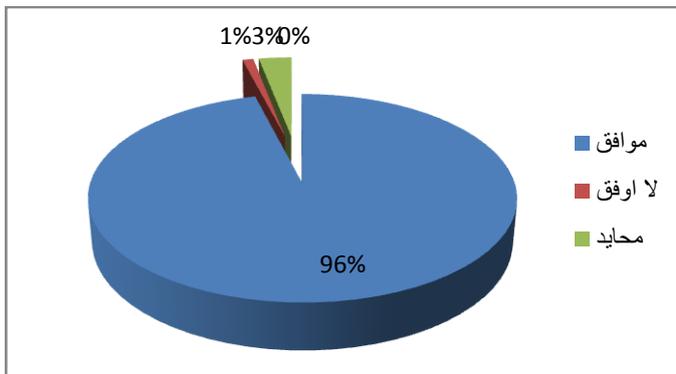
المصدر: معالجة الطالعية.

من خلال الجدول رقم ( 13 ) نستنتج ان الإعلام مهم جدا و يساعد على ترويج الداخلي و الخارجي للمواقع السياحية للمنطقة و هذا يتضح من خلال توافق أغلبية إجابات العينة المستجوبة بحيث كانت بنسبة 93 يؤيدون ذلك.

#### 5- دور الخدمات السياحية في تطوير القطاع.

5-1- تطوير و رفع مستوى الخدمات السياحية يحفز على زيادة في التدفق السياحي للمنطقة :

الجدول رقم (14): مستوى الخدمات يرفع التدفق السياحي الشكل رقم(12): مستوى الخدمات يرفع التدفق السياحي.



المتغيرات	التكرار	النسبة %
موافق	96	96 %
لا أوافق	01	1 %
محايد	03	3 %
المجموع	100	100

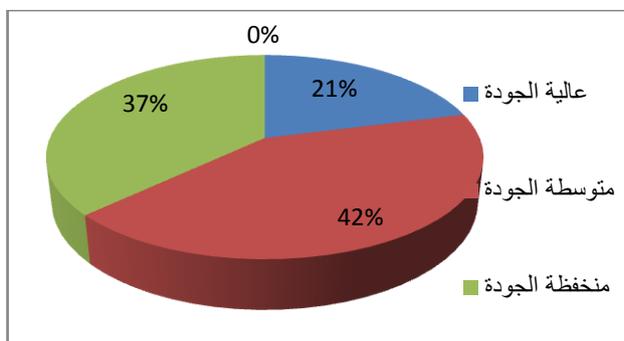
المصدر معالجة الطالبة.

من خلال الجدول رقم (14) نستنتج انه من اللازم تطوير الخدمات السياحية لأنها من ضروريات تطوير السياحة يتضح ذلك أيضا من خلال إجابات العينة المستجوبة حيث كانت نسبة الذين يوافقون 96 بالمائة هذا ما يحفز على الرفع من مستواها.

الملاحظ هنا ان ولاية غرداية تلقى اهتماما من طرف السياح و يقصدونها عدة مرات خاصة حمام زلفانة و ساحة السوق المعروفة ببيع الصناعات التقليدية كذلك القصور التي تميزها عن غيرها من الولايات:

2-5- وضع الخدمات السياحية بـغرداية:

الشكل رقم (13) وضع الخدمات السياحية



الجدول رقم (15): وضع الخدمات السياحية

المتغيرات	التكرار	النسبة
عالية الجودة	21	21 %
متوسطة الجودة	42	42 %
منخفضة لجودة	37	37 %
المجموع	100	100 %

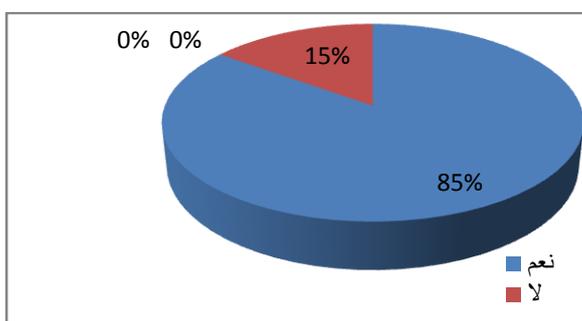
المصدر: من إعداد الطالبة

من خلال الجدول رقم (15) يتبين ان آراء السائحين متقاربة تقريبا حيث كانت كأعلى درجة 42 % يرون ان الخدمات السياحية بالمنطقة دو جودة متوسطة بينما 37% يرون أنها ليست في المستوى و دو جودة منخفضة و 21% يرون خدمات السياحة مرتفعة بـ بدل هذا على ان الخدمات تختلف عن بعضها حسب الفنادق وعليه ان للخدمات المقدمة دور كبير في تحسين السياحة و تعتبر كحافز على زيادة و استيعاب اكبر عدد ممكن من التدفقات السياحية.

6-تصميم المنشآت يعكس خصائص المنطقة:

الجدول رقم (16) :تصميم المنشآت يعكس خصائص المنطقة. الشكل رقم (14) تصميم المنشآت يعكس

خصائص المنطقة



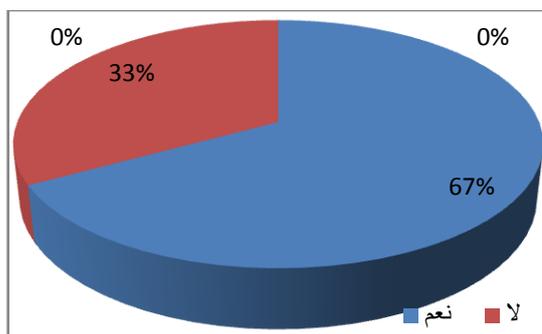
المتغيرات	التكرار	النسبة
نعم	85	85
لا	15	15
المجموع	100	100

المصدر: معالجة الطالبة

من خلال النتائج السابقة فإننا نلاحظ أن هناك من يرى أن المنشآت السياحية المصممة بطريقة جذابة وتبرز خصائص المنطقة وهؤلاء يشكلون نسبة 85 %، مما يدل ان لدى المنطقة نمط خاص بها يميزها و تشتهر به والذين يرون عكس ذلك يمثلون نسبة 15 % من العينة المستجوبة.

#### 7-تشجيع المشاريع الخاصة لتطوير السياحة:

الشكل رقم (15):تشجيع المشاريع الخاصة.



الجدول رقم (17):تشجيع المشاريع الخاصة

المتغيرات	التكرار	النسبة
نعم	67	67%
لا	33	33%
المجموع	100	100%

المصدر:معالجة الطالبة.

من خلال النتائج فإننا نلاحظ ان 67% من العينة المستجوبة تشجع مشاريع ذات الاستثمار الخاص مما يدل ان المواطنين لتطوير السياحة و 33% لا يفضلون ذلك .

## المبحث الثالث: نقاد القوة و الضعف بمجال الدراسة و اقتراح حلول.

### 1. نقاط قوة ولاية غرداية في قطاع السياحة:

- ✓ الموقع الإستراتيجي لولاية غرداية حيث تعتبر همزة وصل (شمال جنوب/شوق غرب) .
- ✓ إرث حضاري و ثقافي و معماري زاخر (قصور سهل وادي ميزاب المصنف عاليا).
- ✓ حمامات معدنية (زلفانة ,القرارة) .
- ✓ مناظر طبيعية خلابة (واحة المنيعه ,وردة الرمال ....).
- ✓ الصناعات التقليدية الفنية المتنوعة التي تتميز بها الولاية عن غيرها و التي تدع فيها أنامل الرجال و النساء(الزربية الغر داوية , زربية المنيعه , حنبل متليلي, صناعة الفخار ,صناعة السعف ) .
- ✓ المهرجانات المحلية التي تنظمها ولاية غرداية (عيد الزربية , عيد المهري ...).

### 2. نقاط الضعف ولاية غرداية في قطاع السياحة:

- ✓ إهمال بعض المعالم التاريخية (قصر المنيعه) حتى آلت إلى الاندثار.
- ✓ عدم الأخذ بعين الاعتبار السياحة الخارجية و تركيزها فقط على السياحة الداخلية بحيث لا يوجد ترويج للمنتج السياحي و المعالم السياحية بالمنطقة خارج الوطن ,يظهر ذلك من خلال نقص المشاركة في التظاهرات الدولية و نقص كبير في وفود السياح الأجانب مقارنة مع الوطنيين.
- ✓ ثقل إجراءات وشروط الحصول على مشروع استثماري.
- ✓ غياب نشاط الجمعيات و الدواوين السياحية بالرغم من كثرة عددها.
- ✓ تأخر في مستوى الخدمات السياحية.
- ✓ عدم تهيئة مناطق التوسع السياحي.

### 3. الحلول و الاقتراحات:

- ✓ المحافظة على المواقع السياحية و تنميتها و تثمينها.
- ✓ تشجيع و جذب الاستثمار السياحي للمناطق المستقبلية للتوسع السياحي .
- ✓ التعريف بالمنتج السياحي المحلي من خلال أنشاء شبكات انترنت خاصة بولاية غرداية.
- ✓ تطوير نشاط المهن الحرفية.
- ✓ تحفيز الحرفيين على المشاركة في المحافل الدولية للتعريف بتراث المنطقة.

- ✓ تخفيف شروط و اجرات الحصول على مشروع سياحي .
- ✓ تكثيف المشاركة في المعارض الدولية.
- ✓ توعية السكان بأهمية السياحة و انعكاساتها الايجابية .
- ✓ إنشاء معهد خاص بعلوم الفندقية لتكوين الأفراد لان الجنوب يفتقد لمثل هذه المشاريع.
- ✓ إدخال السياحة في المنظومة التربوية لتكوين الثقافة مند الصغر .
- ✓ تكثيف النشاطات الجموعية.
- ✓ تشكيل لجنة خاصة تراقب نشاط الجمعيات السياحية.
- ✓ استغلال وسائل الإعلام في التعريف بتراث المنطقة.
- ✓ زيادة جاذبية السياحة في الولاية من خلال الارتقاء بالبيئة ؛ وخلق مساحة للاسترخاء والاستجمام للسكان المحليين والزوار من ناحية أخرى.
- ✓ إنشاء شركات سياحة محلية تقدم منتجات ذات جودة عالية وهوية لكل إقليم من ولاياتها .
- ✓ ظهور منتجات سياحية حقيقية لكل إقليم من الولاية.
- ✓ تنظيم رحلات لتعليمية في المواقع السياحية.
- ✓ تطوير النشاط السياحي (الأحداث ، الفنتازيا ، الزيارات ...).
- ✓ حماية وتعزيز المواقع الطبيعية: الكتبان الرملية الرائعة ، والدير الشرقي ، ونظام الواحات.
- ✓ تشجيع تنوع أوضاع الإقامة.
- ✓ تنظيم الاستقبال السياحي عند نقاط الوصول إلى الإقليم (محطات المسافرين ، المطار).
- ✓ إنشاء لافتة تسمح بتحديد المواقع والأماكن السياحية وتسهيل نزوح السياح.
- ✓ إشراك السكان المحليين في أعمال تهدف إلى تطوير السياحة الثقافية والتجارية (ربات البيوت وفنون الطهي الخاصة بهم وكبار السن ومهاراتهم الحرفية والمهرجانات والأغاني المحلية ...).
- ✓ تحسين مستويات جودة واستقبال مقدمي الخدمات.

## خاتمة :

من خلال كل العناصر التي قمنا بالوقوف عندها فإن و لاية غرداية تعتبر فسيفاء من عدة محيطات مختلفة و لكنها متكاملة , و بعد دراستنا لما تتميز به من إمكانيات و ما مدي كفاءة هياكلها السياحية ,كان

و لابد ان نلقي نظرة على مدى تطور القطاع السياحي و إلى أين وصل في ولاية غرداية ,لهذا حاولت تسليط الضوء على تطور التدفق السياحي بها و كذلك تطور عدد الليالي السياحي ,بالإضافة إلى المشاريع التي استفادت منها الولاية في إطار تطوير السياحة , أننا لاحظنا أن غرداية تهتم فقط بالسياحة الداخلية حيث لاحظنا أن التدفق السياح الأجانب ضعيف جدا مقارنة بالوطنيين أي أن المنطقة تستهدف في مشاريعها فقط سياح من داخل الوطن هذا ما اتضح من خلال ما تطرقنا إليه في هذا الفصل كذلك إلا انه لا يوجد مشاريع كافية يمكننا القول عنها أنها سترفع من مستوى السياحة غرداية مع ان ولاية غرداية ليست بحاجة إلى إضافة عنصر إلا أنها تحتاج الوقوف على هاده المكونات التي تجعل منها قطب سياحي بامتياز و تثمينها و استغلالها كي نحقق أهداف الاستدامة التي تسعى إليها الدولة من خلال الإستراتيجية المنتهجة لتطوير قطاع السياحة .

و بعد تحليل نتائج الاستبيان إتضح لنا أن المواطن من خلال دراسة كل المعلومات المتعلقة به (العمر ,المستوى التعليمي ,ميدان العمل ,الجنس ) حيث يمكن أن تجتمع لدى جميع الصفات ,بحيث نستغل هذه الفئة و نستغلها هي الأخرى في تدعيم القطاع لان ثقافة المواطن مهمة جدا لبناء سياحة , كما أننا لاحظنا أن المواطن يشجع تطوير السياحة من خلال تجيعهم للمشاريع الاستثمار الخاص .